

## النص

### كُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ يَا سَيِّدِي

عَزَمْتُ عَلَى السَّفَرِ إِلَى الْعَاصِمَةِ فَاْمْتَطَيْتُ الْقِطَارَ، وَمَا كِدْتُ أَخْذُ مَكَانِي حَتَّى اسْتَرَعَى انْتِبَاهِي رَجُلٌ جَالِسٌ فِي آخِرِ الْعَرَبَةِ مُنْهَمِكٌ فِي مُطَالَعَةِ جَرِيدَةٍ. تَوَقَّفْتُ لِحُظَةٍ، وَفِي ثَانِيَةِ وَاحِدَةٍ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ أَعْرِفُهُ عَنِ الرَّجُلِ قَدْ بَدَأَ فِي ذَاكِرَتِي كَالْأَنْوَارِ الْخَافِتَةِ الْبَعِيدَةِ، وَوَجَدْتُ نَفْسِي أَسْتَعِيدُ يَوْمًا وَ أَيَّامًا وَسَنَوَاتٍ غَيْرَ قَلِيلَةٍ قَضَيْتُهَا فِي الْمَدْرَسَةِ وَفِي مَقْعَدِي أَوَّلِ الْفَصْلِ أَمَامَ سَيِّدِي الْمَعْلَمِ مُصْطَفَى، إِنَّهُ هُوَ. وَلَا أَنْسَى يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا الْفَصْلَ، وَ أَخْرَجَ مِنْ مَحْفَظَتِهِ أَوْرَاقَ الْامْتِحَانِ، فَوَجَمْنَا، وَوَقَفْنَا احْتِرَامًا وَتَقْدِيرًا لَهُ، نَظَرَ إِلَيَّ وَأَشَادَ بَعْمَلِي، ثُمَّ أَخَذَ وَرَقَتِي وَقَرَأَهَا، وَقَالَ: "هَذَا هُوَ زَعِيمُ الرِّيَاضِيَّاتِ"

أَفَقْتُ مِنْ ذِكْرِيَاتِي، وَوَجَدْتُ نَفْسِي أَقْفُ أَمَامَ الرَّجُلِ الَّذِي مَلَكَ قُلُوبَنَا وَمَشَاعِرَنَا. جَلَسْتُ عَلَى الْمَقْعَدِ الْمُقَابِلِ، وَسَأَلْتُهُ إِنْ كَانَ يَتَذَكَّرُنِي. نَظَرَ إِلَيَّ الرَّجُلُ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. فَذَكَرْتُ لَهُ مَسَائِلَ الْحِسَابِ وَالتَّجَارِبِ الَّتِي أَجْرَيْتُهَا وَأُتُبُوبَ الْاِخْتِبَارِ الَّذِي انْفَجَرَ ذَاتَ مَرَّةٍ...، وَبَعْدَ كَلَامٍ كَثِيرٍ بَانَ عَلَيَّ الرَّجُلُ أَنَّهُ بَدَأَ يَتَذَكَّرُنِي. وَاصَلْتُ حَدِيثِي عَنِ الْأَيَّامِ الَّتِي وَلَّتْ، وَذَكَرْتُهُ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَصِفُنِي بِهَا... وَ حَدَّثْتُهُ عَنْ حِكَايَةِ "زَعِيمِ الرِّيَاضِيَّاتِ"، فَابْتَسَمَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَأَخَذَ يُنْصِتُ بَاهْتِمَامٍ حِينَ قَصَصْتُ عَلَيْهِ كَيْفَ دَخَلْتُ مُنَاطِرَةَ الْعُلُومِ وَكُنْتُ الْأَوَّلَ، وَكَيْفَ التَّحَقَّقْتُ بِكَلِّيَّةِ الْهَنْدَسَةِ وَتَخَرَّجْتُ، وَلِي سَنَوَاتٌ وَأَنَا مُهَنْدِسٌ.

وَحِينَ وَصَلْتُ إِلَى هَذَا الْحَدِّ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ بِشْرًا وَسَعَادَةً. وَأَخَذَ يَفْرُكُ كَفِيهِ وَيُرَدِّدُ: "يَا اللَّهُ، طِفْلٌ مِنْ تِلْكَ الْقَرْيَةِ الصَّغِيرَةِ يُصْبِحُ مُهَنْدِسًا وَفِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ!" وَكُنْتُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ أُجِيبُهُ بِحِمَاسِ الصَّبِيِّ الْقَرَوِيِّ وَفِي احْتِرَامِ الْفَتَى لِمَعْلَمِهِ. "كُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ يَا سَيِّدِي، كُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ يَا سَيِّدِي."

يوسف إدريس (بتصرف)

عن مجموعته القصصية - أرخص ليالي

القسم الأول : (6 نقاط)

1- اشرح ما تحته سطرٌ حسب المعنى الذي أفاده في النص.

استرعى انتباهي رجلٌ .	استرعى: .....
أشاد بعَمَلِي .	أشاد: .....
واصَلتُ حَدِيثِي عَنِ الأَيامِ الَّتِي وَلَّتْ .	وَلَّتْ: .....

2- رتب الأحداث الآتية حسب تسلسلها في النص بوضع الأرقام من 1 إلى 4.

- الاعتراف بالجميل.
- تذكُّر الماضي.
- اللقَاء.
- الابتهاج والسعادة.

3- كان التلميذ متفوقاً في دراسته. اكتب ثلاث قرائن من النص تؤيد بها ذلك.

- ..... القرينة الأولى:
- ..... القرينة الثانية:
- ..... القرينة الثالثة:

4- فرح المعلم بما سمعه من تلميذه. أذكر سببين لذلك.

- ..... السبب الأول:
- ..... السبب الثاني:

5- ضع علامة (x) أمام المعاني التي تناسب النص.

- المفاجأة السارة       الذكريات الحزينة       تقدير المعلم

6- عامل المهندس معلمه باحترام كبير.

- لو كنت مكانه هل تفعل مثله؟ علّل جوابك.

- ..... الجواب:
- ..... التعليل:

القسم الثاني : (6 نقاط)

1- أ- مَا هُوَ نَوْعُ الْمُرَكَّبِ الْأَسْمِيِّ الَّذِي تَحْتَهُ سَطْرٌ؟  
\* هَذَا هُوَ زَعِيمُ الرِّيَاضَاتِ.

.....  
\* مَلَكٌ قَلْبِنَا وَمَشَاعِرِنَا.

.....  
ب- اجْعَلِ الْمُرَكَّبَ الْأَسْمِيَّ الْمُسَطَّرَ مُرَكَّبًا نَعْتِيًّا.  
\* ذَكَرْتُ لَهُ مَسَائِلَ الْحِسَابِ.

.....  
ج- مَا هِيَ وظيفَةٌ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ؟  
\* مَا كِدْتُ أَخْذُ مَكَانِي حَتَّى اسْتَرَعَى انْتِبَاهِي رَجُلٌ.

..... الوظيفَةُ :  
\* ذَكَرْتُهُ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَصْفِي بِهَا.

..... الوظيفَةُ :  
\* تَهَلَّلَ وَجْهُهُ بَشْرًا وَسَعَادَةً.

..... الوظيفَةُ :  
د- رَكِبْ جُمْلَةً تَجْعَلُ فِيهَا الْمُرَكَّبَ الْأَسْمِيَّ الْمُسَطَّرَ فِي مَحَلِّ الْمُبْتَدَأِ وَأَشْكَلُهُ.  
\* أَخَذَ يَفْرُكُ كَفِّهِ.

.....  
2- أ- أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ فِي صِيغَةِ الْأَمْرِ مَعَ (أَنْتِ) و (أَنْتُمَا) و (أَنْتُنَّ).  
\* الْجُمْلَةُ : " أَشَادَ بَعْمَلِي "

.....  
.....  
.....  
ب- حَوِّلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَلِي إِلَى الصِّيغَةِ الْمَطْلُوبَةِ مَعَ الصَّمِيرِ الْمَطْلُوبِ وَأَشْكُلْ جَوَابَكَ  
شَكْلًا تَامًا .

\* لَا أُنْسَى يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا الْفَصْلَ ← الْمَاضِي مَعَ الْعَائِلِينَ .  
- مَا ..... يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْفَصْلَ .

\* قَصَصْتُ عَلَيْهِ الْحِكَايَةَ ← الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ بِلَمٍّ مَعَ "أَنَا".  
- لَمْ ..... عَلَيْهِ الْحِكَايَةَ .

\* أَجْرَيْتُنَا التَّجَارِبَ ← الْمُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ بِلَنْ مَعَ الْمُتَكَلِّمِينَ.  
- لَنْ ..... التَّجَارِبَ .

3- أَتَمِّمُ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلِ الْآتِي حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :

المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل الماضي
.....	.....	.....	اسْتَرْعَى
إِجَابَةٌ	.....	.....	.....

### الإنتاج الكتابي

القسم الثالث: (8 نقاط)

أَشْرَفَتِ السَّنَةُ الدَّرَاسِيَّةُ عَلَى نَهَائِهَا، فَفَكَّرَتِ صُحْبَةٌ تَلَامِيذِ قِسْمِكَ فِي إِعْدَادِ مُفَاجَأَةٍ سَارَّةٍ لِمُعَلِّمِكَ.  
اكَتَبَ نَصًّا تَصِفُ فِيهِ مَا قُمْتُمْ بِهِ ذَاكِرًا الْجَوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمْ وَمُبَيِّنًا أَثَرَ الْمَفَاجَأَةِ فِي مُعَلِّمِكَ.

1 مع

2 مع

3 مع

4 مع

5 مع